

[الاعتصام بحبل الله والاجتماع عليه]

إن الله - جل وعلا- أمر المؤمنين بالاجتماع والائتلاف، ونهاهم عن الفرقة والاختلاف فقال تعالى: **{ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا }** [آل عمران: 103]، فأمر تعالى بالاعتصام، وبين المعتصم به، وأمر بالاجتماع عليه، فلا يكفي اجتماع مجرد من الاعتصام، ولا يجدي أي اعتصام، بل لا بد من اعتصام بحبل الله واجتماع عليه، وفي هذا تنبيه على أن حبل الله الحق يوجب اجتماع أهله عليه، واعتصامهم به، وأن أي تفرق واختلاف يوحى بضعف الاعتصام أو عدمه، أو كون المعتصم به ليس حبل الله وسبيله.